

المجلس 3 من شرح (نور البصائر والألباب) لابن سعدي | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

بعد الا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب الله وسلم على نبينا الله اغفر لنا ولشيخنا ولجميع قال المصنف الله تعالى ثابوا الطهارة طهارة اه لا بالطهارة لا يقدمه تعلقه - 00:00:00

بعد آلا الله الا اقاموا الصلاة اه حج بيته قال جرى اصطلاح اهل ما تعلق سائر الاركان ان عملية طلبية دمها ادي عندي اقامة الصلاة ذلك في الشرعي عنه - 00:02:02

لا الله الا اقام الصلاة وایتاء بعد الشهادة قال باتوا وقفوا طهارة ابي داود طالب عنه قال ذات الطهور لا يمكن العبد ان الا وهو الطهارة البناء لما لم ينكر - 00:03:29

عبدي ان له هذا صلاة ترضي شرط من العلماء وفرة من لم يأت صلاة بل من من راشد عنه ابني قال الله لا الو ذات احدكم تتوضأ الصلاة وجب عليها - 00:04:24

قاطع عامة على على الصلاة لا تصح حتى طهارة قبول الذي معنى قبولا في الخطاب الشرعي او على احدهما اخر فلا يصح لا يكون اه طهارة وجب قدموا صارت على العلم - 00:05:24

لتعدن الصلاة شرعا الا صارت الواجبة هذا سر على المصنف الله تعالى وفق مأكله قوله كتاب الطهارة هذا البناء عند اما مركبا انه مؤلف لكم من اين احدهما والآخر اليه - 00:06:14

وهو الطهارة اكل تحية ركبا طبيعا على امررين احدهما والآخر به بعد كون لقبا مثلا فقهيا قضي تحتاج الاحاطة ولا عرفه افرغ من تعريف رجع النظر اعدو هذه هي مركب - 00:06:57

صافي قول المصلي الطهارة بهذه قاعدة قولي ركب غيره اتم غيره حتى اتم رقبا كشفه كل لفظة لدى ما ثانيا ركب لقب كذا لقبا ركب ما كان من - 00:08:00

الضرب يقع تحية قاعدي عرفه اولا دار على حدة ارجعوا انية دار كونه لقبا على جملة علم تتقرر هذا مركب الاضافي قدر به فهو وقوله ابو الطهارة كانوا القاعدة تعلقوا ببيان - 00:08:57

ثانية اللدوا بعد كون لقبا النظر الى وهي وهم طهارة فان ابا اي توم مادة كاهم العربية الجمع طيب امنية اصل فاصل جمع فضم بعضها بعض حتى صارت لكن التقت تلك - 00:09:49

عدت اولا رتبت مرتبة عندهم والفصل صالحة ابي قيادا قلم اذا قلم اما وهي طهارة عرب اه طافة ابدأ اما تقع على احدهما اعلن عام قلب اعلن القلب وحقيقة ان - 00:10:54

قلبي قلبي هذه الطهارة هي على ويظهرك اه لهم عظمى طيب القلب الله هذه قلب العبد تعالى حاجة الخلق الى اعظم من ان القلب بربخ بين كافل والفارجر ما كان - 00:12:34

برا ومن فرد كان كافرا فجارا طالب العلم قلب حظ من وفي بها على خير الله سبحانه تعالى واقفة عليها عبد لا فيما له ابواب الشهوات والشبهات فلا لها طهارتها - 00:13:52

فان قذارة شبهة باليقين ادارك الشهوة طبق قال الله تعالى كانوا اياتنا موقنون بالصبر قال كان على يقين راسخ قبر التي لا تجد

الى قلبه يكون طاهرة يكون انتفاعه بموارد - 00:14:36

شرعی ووحیه على قدر قلبه روی احمد کان رضی الله الله عنه قال طهرت ربنا قلب العبد العلم والوحی والایمان قال قلبه لا يفوته العلم والهدی على قدر ما قلبه من - 00:15:19

جالسة ذکر من ان عبده يقول علم ما لها من اثر ذات نجاسة في قلب تمنع العبد بالعلم يسمع هدیا ویلمح ولا یجوز فهو بقلبه اتری قلبه من - 00:15:52

نجاسة یدافع ذلك الهدی علم فيه والتمکن منه اما اخر شرعیة البدن بالبدن یشمل البدن ومات البتن او غيره تلخ فیه الحدث قبا هذه طهارة حدها رفع الحدث رفع الحدث - 00:16:15

نجس عدد اه قائم بدل مانع من قائم بدل طهارة وهو نوعان احدهما وما آآ ان اخر اصغر وهو ما اما ابت فهو عین ترعی فهو عین شرع جرم عليه - 00:17:01

شرععا انه قذر يجب انه كالبول طائر خرج بهذا اذا تقدرا طبعا ترعی عام الطاقة واللعادب یقدران القویمة تأففوا اطبخي دار الحكم معی اها والخبث ايضا احدهما سیاسته حقیقیه حقیقی - 00:18:02

قدموا ادوها عین شرعا اخر نجاسة حکمیة وهي سیاسته طاهر قولنا يا سهل اي العین شرعا قولنا الطارئة لاحقة حادثة قولنا طاهر قبل ورود طاهري ارض او غيرها قال - 00:19:02

عليه احد او تغوط سیاسته طاهر سیاسته حکمیة يمكن ودفعها عود المكان عليه طهارة قولنا في اختلف حد صارت شرعا طھع وازالة طار عن التضليل بعض الفقهاء قولهم هي عدد - 00:20:04

ما في ها الخبث على المعنى الذي ذکروه حقه النقص معنی ما في ترك ما معنی هذا الحد ايضا بعد ذکر عدد ها الخبث كما سیأتی بیانه فقیل وها هي - 00:20:50

رفع هدفي رسالة ابت طوى في الحدث عنهمابیان الاتی فهو رفع حدث له درجتان وهي التي یقع رفع حدث یقع فيه قتل حکمیة لا یقع فيها رفع الحدث حقیقتة - 00:21:26

لا یقع في عدد حق حکم کان ثم توضأ بعد قاضی طهارتھ وضوئه واقع رفع حدث ثابت وکونه ان حدثه دائم قول لا ینقطع ولا توضأت توضأت مرأة وصفین مقدمین - 00:22:17

البول او فان حدث لا یرتفع اذ یخرج بول یخرج من بعد وضوء ترى قالوا ان عن حقیقیة قالوا ايضا درجتان رسالة حقیقی یاه فمن قتل عليه سیاسته لا ازالها - 00:23:27

غسل موته قرأت عليه حکم وهي التي تزل فيه سیاسته بقی لها اثر عفی عن بقی عنھ الخارج منه اجمل خبث لا تزول ما یزول به خبتو بل یبقى بعده - 00:24:24

لا یزيله بلة باقیة حجرا قامت الغائط عن یبقى بعد ازالته بلة فرض لا یزيلها الا الماء وعفی عنھ الروزی ها هنا لا حقیقتة على ما تقدم جامع في بیان - 00:25:25

عند ایها قال رفع الحدث بینوا رفع کونه حق وكذا معنی کونها قواعد حقائق دونك ذکره کلما ام ها قدموا على غيره ذلك قول لهم من لهم المرض ینبغی ان - 00:26:03

باء طوله ان المقصود هدی الحد طائر غيرها باصح قولی اهل علم وهو دار ابی قدموا اه عذروا وفق الوضع قوي وان قیزا غيره على طابت الحد قصرا لها اصول - 00:27:18

ان صار له بمعرفة الھاء نفع وانتفع کلما کیفما اتفق واضر تعلمین باب ما یتطھر به ما الله على عباده الماء التراب وهي ما الماء فکل ماء غير متغير سیاستی فین - 00:28:05

طھروا الاكباد الاصغر وان نزل من السماء غير بشیء طاهر او متى وجد الماء المذکور وجب استعماله في كل ان کان الماء متغیرا لونه او طعمه او ریحه بالنجاسة نجس - 00:28:39

يحل ولا يطهر الا اذا زال تغيره بنزح او غيره ان عدم الماء او تضرر الانسان باستعماله هذه بمرض او حاجة ما اعدل الى ينوي الطهارة
ويقول بسم الله اضرب الارض مرة واحدة - [00:29:01](#)

وجهه وكفيه ويكفيه فنوب من يمسح ويمسح بها وجهه وكفيه ويكفيه انوب مناب طهارة الماء ذكر هذه اربع عشرة جملة قوله باب
طهروا في ام العربي الو الم على جملة - [00:29:21](#)

ناقة دم عينه اهل العلم الاعلمي ربما جعلوا منه له باب اصل طالب جعلوا تبا هذه تقوى عليه في مراحل السفر ضرب بالارض اذا
قطع قوية طلب ما بعدها - [00:30:09](#)

هذا اعلو القرآن ورن طه قادر ان على هو واحدة اخره لان الله عز جعله مفرق تقوى النفوس على طلبه حفظا علما وعمل فرغ قارئ
علمها امنوا من لكن قويت نفسه - [00:31:13](#)

الي طلب ما بعدها فذلك ثبتنا في النفوس على طلبه حسن فعل الله تعالى تعقيب قدمي قوله باب المطالب العلمية ابي الطهارة
قدمها عنده قوله باب ما يتطرأ به اي هذا - [00:31:49](#)

باب المتعلقة تحصل طهارة فان الطهارة شرعا صفة على مطهرات عينتي ترعى قصد الله تعالى وضع هذا الباب بيانها والاعراب عنها
والجملة الثانية قوله انعم الله على عباده بتطهارة الماء - [00:32:28](#)

اصل طهارة التراب وهي اروعوا والبدل وابتداء عن المطهرات ان لها نعمة فضل الله عز على الخلق بما كتب لهم شرعا وقدرا طهارات
التي عنهم فان قدرنا على العبد بدنه - [00:33:07](#)

لو لم يكن له ما عنه تشمأن من نفسك وضاق صدره بحاله فانعم الله عز على الخلق قهرونا به والمنعم به على الخلق عن احدهما
الماء وهو الاصل اخر التراب - [00:33:45](#)

والفرع الله سبحانه على على الخلق هذا وهذا فقال عليكم طهره ذكر فقدان هذه قال الم تجدوا فتيم علم من ايتين بل وهو الماء
الثاني وهو الله لم به تقضى - [00:34:18](#)

فاما حقيقة او حكما على ما سيأتي في فصل تقدم نعم الله سبحانه الا جعل لنا هذين المطهرين ماء والتراب ومورده طهارة رفع ادب
اما خبث تقع الطهارة غير الماء - [00:35:11](#)

يأتي تقبل كلام النفط الحديث متوقفة على اين او التراب ومن لم يوجد ماء ولا ترابا فهاء طهورين المرء باعتبار طهروا به له ثلاث
درجات تمكنه اخر احدهما من استعمال - [00:35:45](#)

الله فقده لهما الماء والتراكب والاصل رفع الحديث بدل اصله في وقع بدلا عليه حكم عليه احد قاموا بدل منه بدلوا هنا
والتراب اصل وهو الماء طهارة شرعى - [00:36:40](#)

ذلك في رواه ابو داود وغيره الجرمي عن عن ابي الله عنه عليه قال طهور المسلم حسن فوقع عند حقوق طهور لا وضوء الطهارة
نائية ترابية لا يكون لا يطلق اسم - [00:37:37](#)

باسعمال حدث معا والجملة الثالثة قوله فاما الماء فكل ماء غير طهروا به من النجاسات انت الاصغر اي ان كل ماء سالم ثلاثة
قدم حدتها طهروا به يسلم من ها - [00:38:20](#)

طبعا وغيرهما فمتى كان الماء سالما من لا تخالطه او اصابته نجاسة لكن لم طيب ان تخرج طافه عن الطهارة قال المخت غير
متغير نجاسة لا يضر فيما لو غيرت شيئا - [00:39:10](#)

او صافه يأتي فمتى كان الماء طهورا غير متغير انه تطهروا به رفع الحديث هذا معنى قول صنف طهروا به النجاسات اي يقع به ازالة
الخبث قوله ومن الحديث الاكبر والحديث الاصغر - [00:39:48](#)

اي يقع به رفع الحديث قدم ان حدث الفقهاء حدث اصغر وحدث اكبر قبر ادب قديم في تلا جاء هذا عن ابن رضي الله ما هو عن غيره
وهم على ما - [00:40:17](#)

واعلى مجرد الحديث الحديث المعنوي الذنب والبدع عهد يسمونه انها حدثا ولكل المعنيين بتسميتها حدثا لكن ذلك في السلفي واما في

الحديث الوالدة قليلة الجملة الرابعة قوله سواء نزل من - 00:40:45

او نوع من الارض او غير بشيء ظاهر او بقى على اي ان الطهور المتقدمة وصفه في التي سابقة ما يحصل رفع الحدث وازالة لا يفرق
بين تغير اوضاعه الطهور ما يكون نازلا من - 00:41:13

ما يكون نابعاً من أو ما يكون مغيراً بشيء باقياً على خلقه الله عليها باقياً راجع إلى الأولى الباقي على التي خلقه الله عليها لا يخلو عنها - 00:41:48

الله عليها باقى وفقه الله عليه - 00:42:18

فذكره قوله او تغير بشيء طاهر - 00:43:04

ان طير طاهر لم يخرجه ماء يبقى طهورا لكنه فهو حكما ظاهرا حكما الماء الذي قطعة من عند غيره من جاهد عن عنها آآ اثر اجيم قوى هذا اصل قول الم - 00:43:55

وغير طاهر حديث صريح ظهور قرأ عليه ظاهر يخرج عن ها ظهورا حكما لا حقيقة ويجري مجرى باقي على خلقته حقيقة هذا ومذهب طه غيرهم يأتي ان اخرجه عن 00:44:54

لَا يخرجه ذلِك قَدْمَ جَمْلَةِ الْخَامِسَةِ قَوْلَهُ فَمَتَى وَجَدَ ماءً وَجَبَ مَا لَهُ فِي قَلْ لَهَا اتَى وَجَدَ مَا مُوصَفٌ وَصَفَ تَقْدِيمٌ وَهُوَ كُلُّ غَيْرِ مُتَغَيِّرٍ
ما نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ - 00:45:36

امن الارض باقيا على خلقته او تغير بشيء ظاهر وجب في الطهارة كلها رفع الحدث خبى الله قال طهرك حذف علق طهركم
الاخبار الطهور والمقدم في حدث ابت لا يقع رفع - 00:46:06

فلا يرتفع حدث عبد وان اتبعوا حدثه بماء طهور اما ازالة يقع بغير آلو حكه او جرت عليه ابته معها هذا الخبث قاهرا بذلك على ما به جملة السادسة قوله - 00:46:50

فان كان الماء طيراً كونه أو طعمه تجد آآ قدم كونه طهوراً لا يخرج هذا تغير أو الثالثة كوني طعم اتي قرأت علي خرج لا تهبل اه
طار نجس الاصل في - 00:47:26

رواه اوية ابن صالح راشد بن رضي الله عنه عليه وسلم قال هؤلاء طعمه ضيف الحديث قام مقام هذا اجمع طهارة تغير طعمه او من هذا اي احدهما وهو او 00:48:17

آخر وهو غيروا احد او صافه خير والجملة السابعة قوله لا يحل اي يحرم نفي الحرم اذا قيل لا يحل فهو الرمل كما برضو طه
كرابه الشرع ومن اخر قول لا يحل - 00:49:40

يحرم لازما طابو شرعی لازما علامته لا تفعل لا تفعل اي عقبة طالع وضع لغوي قوي وقع وفق ذلك وجد تركيب شرعي ناهي
نهيه في تحريم قال شيخ حافظ كفى - 00:51:02

هذا الحق اعتمدوا يحرم قالوا فان نجس ومحظى فيحرم يأتي نجس عين النجسة تحرم قدر طاهرا طرأت عليه فوائد فعمد هذا ذلك تحريم والجملة الثامنة قوله ولا يغفر الا اذا زال - 00:52:20

بنزغ غيره لا يحكم صارت الماء ايرتفع عنه وصف الا اذا زال طيره اي فقد موجب تؤتي قرأت عليه اخرجت او صافه او احدها ان
او صاف ماء الظهور الا تنكر لا يمكن - 00:53:31

الا اذهن غيره اخذ انه يدفع يا سهل منه مدح سياستي عزلها عنه فلو قدر ان طرأت عليه غيرت وصفا امكן نزح تلك من عزلها حتى تذهب او وهو طهارة - 00:54:14

طهروا الماء النجس او غيره اي او غيره ذلك الذي الماء بعد عليه كما لو كوثر بماء اوصاف النجاسة منه يمكن نزع كره عن على حتى تغلب الله طهور طهروا بذلك - 00:55:16

ماء نجس يمكن لا للتغير باي طريق ذلك او المكاثرة او غيرها قال التي مطهرات تطهير الذي لم يكن دابة ابواب الفقه واقعة مما وبها باب حدث فيه نازلة - 00:56:08

وكذا في باب اه زكاة والحج فمن تميم التفقة يعمد المتعلقة هذه الابواب تجد ببنائها على ذاهب اعلى في او اعلى ما التي او غير ذلك من نعم هذا وهذا تحتاج - 00:57:13

فقه عظيم قول ان طالب العلم ينبغي لهبني ان بانت يا احمد من نوازل ابواب الشرعية ولا سيما ابواب العبادات دمها الطهارة التي مفتاح صلاة جملة التاسعة قوله هدم الماء - 00:57:53

او تضرر الانسان مرض او حاجة الى عدل التيمم بان فاقد عدم او من يتضرر مع وجوده او حاجة الى اليه قرب او طبخ او غير ذلك تعدل اي ظهروا بالبدن عن الماء - 00:58:24

وهو قول الله سبحانه على وادن عبدي اذا فقد الماء تميم تيمموا فاقضي اما فقد الماء بعدم يعني فقده من عدم على ما له اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:58:57

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله على الصلاة حي على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر - 01:00:01

الله اكبر فاما عبدي عجزوا عن احدهما قال له فقده اخر عجز حكم قال له عدم القدرة فمرض او حاجة او طبخ العاشرة قوله فينوي الطهارة الى عبادة قدم ان - 01:00:48

شرع قادة اه قادة الربين هذه هي نية ومريد طهارة بقلبه لها تقربا الى الله سبحانه وتعالى التقرب الى الله عز منه طازوا والثواب تأتي آآ اعن رضي الله الله عنه - 01:02:27

قال متفق عليه عند وحده الحالية عشرة قوله ويقول داء تميم فيذكر اسم الله عز قوله لا تبعا كامل قدم ان تميماء بدل المائية المائية مسلم يأتي تقبل توضأ قوله - 01:03:53

حين اذا ذكره تميم فرع على التي ثبتت منه بدل ليس هذا ذات الذي قالوا فيه لاقيات فداء اداة رحمة الا على اثباته وضع الشر الفرع تميموا بدل الفرع عن - 01:04:50

واستعمال الماء ما دلت على تفريق بينهما هذه على اية ذكر الله تعالى قالوا في ثم بدوا قالوا واجب والحاقة له ذلك والجملة الثانية عشرة قوله ويضرب الارض مرة واحدة - 01:05:44

يمسح آآ وجهه وكفيه اي ان تميم اوقعه على هذه ادن وقع الم الكريم وفصل بيانه في كما في حديث رواه البخاري ابدي الله عنه قال تضرب ارض تنفس فيه - 01:06:42

ها بي تضرب ارض كفيه ضربة واحدة رویت احاديث ضربتين لا يثبت اي ذلك عن بعض هذا في ضربة واحدة فمن رام تميم يضرب الارض ضربة واحدة باطني ثم يمسح - 01:07:30

جميع وجهه وكفيه آآ يدي الى باء نافعة بهما قولي اهل قدم يديه وجهي قدم احدهما اخر ضحي تممه حرف الواو او توجب ترتيبا قبل الجملة الثالثة عشرة قوله ويكيبي - 01:08:15

اي تميموا ما اراده له لو استعمله قرأ او له ضبطه المتقدم وهو عن حقيقة او حكما تميم ثبتت له الاحكام المتوضئ له ولي به وله حول بيتي حدث - 01:10:14

جملة الرابعة عشر قوله وينوب مناب طهارة الماء في كل ان يقوموا التيمم قام صارت فكل شيء تباخوا الماء طهارة لأن بدل عنه اثبت لها من يثبت له الله سبحانه - 01:11:03

على ذكر تميم قال الله ليجعل خرج لا يحصل لك طفعه بان يقع موقع في كل على هذا رافعا رافعا فرق بينهم حدث يرتفع اما حدث غير مرتفع اذن - 01:11:34

كان على حدث وعجز عن ان عنه انه له حكم رافع كذلك يكون تراب رافعا الاصل والاكبر وبه امتن الله على محمد صلى الله عليه

ان لم ابن عبد رضي الله - 01:12:36

عنهم قال وظهورا قوله طهورا طاعة طارت موقف صارت الماء مطهرا ابا حوا اخر الحدث الاكبر يرتفع التيمم هذه بعد الثاني منه
والحمد لله رب العالمين وسلم على - 01:13:10